يبدأ العمل بها بعد تصديق سبع دول فقط

ل الانسحاب إلا بعد ستة أشهر.

انت الجلسة الختامية التي شهدت توقيع الاتفاقية قد تضمنت عدة كلمات
رؤساء الوفود أشادوا فيها بالاتفاقية وأهميتها المنتظرة في تطويق ظاهرة
حيث أكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية أن
ة ستكون لها نتائج إيجابية هامة وأنها وضعت الأسس والركائز القوية
المشترك بين الدول العربية على الصعيدين الأمني والقضائي وقال إن
تمثل نموذجاً يحتذى وتشكل جسراً للبناء عليه والتعاون مع الغرب ودعوته
اء وتدريب وتمويل الإرهابيين.

وزير الداخلية المصري حبيب العادلي فوصف التوقيع على الاتفاقية ووقفة
لعرب الجادة لمواجهة الإرهاب بأنها تتجاوز في معناها ودلالاتها مجرد
على اتفاقية للتعاون في مواجهة الإرهاب. وقال الوزير السوداني عبد
حسين إن بلاده عازمة على التعاون الصادق مع الدول العربية كافة لوضع
موضع التنفيذ مشيراً لمشاركة السودان الفاعلة في كل مراحل إعداد هذه
حرصاً على اجتثاث ظاهرة الإرهاب وتأسيساً على نبذه كل أشكال العنف
لاتفاقية بأنها «رد بليغ على أولئك الذين سعوا جاهدين لإلصاق تهمة
بالإسلام والعرب والمسلمين».

ن يعيد قراءة أولوياته الفلسطينية والإعلامية على ضوء عملية السلام

ل إلى حقيقة واقعة في ظل البراغماتية اللامحدودة لدى قيادة منظمة
لفلسطينية، في حين تخشى السلطة وقيادتها أن يعمد الإسرائيليون إلى
خيار الأردني لتسوية مشكلة أراضي الضفة الغربية، والتي ظلت تحت
ن في الفترة من ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٧.

ما عبر عنه الملك في رسالته بالقول إن الأقلام «الضالة المضلة» في بعض
والدوريات والتي يحمل «أصحابها على القيادة الفلسطينية ورموزها
» بالتجريح والتشكيك قد توحي بين الحين والآخر «لأشقائنا الفلسطينيين
ي ما لا نعلن.. أو أننا لا نحترم قرارنا والتزامنا.. أو أن لنا أكثر من وجه..
أطماعاً أو أسباباً لإضعافهم أو النيل من مواقفهم.. وكل هذا باطل من

ً للتواجد السياسي والإعلامي لحركة «حماس» الطرف الآخر في
لسطينية فقد حرص الملك في رسالته على التأكيد على أن الأردن يعتبر
فلسطينية ورئيسها سيادة أخي ياسر عرفات هي السلطة الشرعية في
فلسطينية التي تحظى بدعمنا وتأييدنا» مشيراً إلى أن المساس بالسلطة
هو «مساس بنا وبالدولة الأردنية ومؤسساتها»، في محاولة لنفي اتهامات
لأردن بأنه يحتضن حماس أو يحاول استخدامها لإضعاف السلطة

قد كثيرون أن العاهل الأردني الذي قضى مؤخرا فترة من الوقت في
لأمريكية لإجراء فحوصات طبية يعول على المبادرة الأمريكية لإعادة دفع
لام المتعثرة، ولا يخفي الأردن معارضته الاستراتيجية لنشاط حماس
ويرى الرسميون الأردنيون أن حركة حماس نجحت في عرقلة مشروع
ير أنها تبقى عنصراً أساسياً من عناصر المعادلة الفلسطينية، مما
لحفاظ على قدر من العلاقة معها تحسباً للمستقبل المفعم بالاحتمالات

سائل الإعلام فقد عادت إلى الواجهة بسبب المعركة الإعلامية الشرسة
تها السلطة الفلسطينية وحركة حماس، حيث لم تكن الصحف الأردنية
سبوعية بمعزل عن التطرق لحادثة اغتيال الشريف وتبنى موقف حركة
ي بعض الأحيان.. الأمر الذي أدى إلى مهاجمة السلطة الفلسطينية
لفيق التهم ضد الحركة، وكان في مقدمة تلك الصحف صحيفة السبيل
صحيفة المجد ذات التوجهات القومية الأسبوعيتين.

ث العاهل الأردني رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي على
دابير اللازمة.. بما في ذلك تقديم مشروع جديد لمعالجة موضوع
النشر بالسرعة والاتقان المطلوبين» وذلك بهدف ردع كل من «تسول له
رض السلبي لعلاقات الأردن مع أشقائه العرب» إشارة إلى السلطة

مراقبون إن قانون المطبوعات والنشر الجديد قد يساهم في توتير
ياسية في الأردن خاصة بعد طرح قانون الانتخابات على مجلس النواب
رضة على أنه لم يقدم أي جديد، فقد ذكر رئيس الحكومة أن حكومته
العمل «على وضع مشروع قانون جديد للمطبوعات يسعى إلى مأسسة
لإعلام».

حاولة من نقابة الصحفيين الأردنيين للتخفيف من حدة القانون الجديد
مل على إنهاء خدمات العاملين بتلك الصحف وانضمامهم إلى سوق
نقيب الصحفيين الأردنيين سيف الشريف رسالة إلى الملك بالتزامن مع

«هي التي تحدد قوانينها وأنظمتها حسب معطيات ومراحل تطورها وخصوصيتها».

وهو ما اعتبره الكثيرون محاولة من نقابة الصحفيين للعب دور في صياغة القانون والمشاركة في وضع بنوده، حيث أشار الشريف إلى أنه ومجلس النقابة سيبذلون قصارى جهدهم لتقديم خبرتهم «عندما تطلب الحكومة منا التعاون معها في أي مرحلة من مراحل إعداد مشروع القانون الجديد».

التطورات الأخيرة في الأردن تكشف دقة المرحلة التي تمر بها عملية السلام، وتثير في ذات الوقت قلق القوى السياسية والإعلامية المعارضة، التي ترقب جهود تحريك عجلة التسوية بقلق بالغ، لأن العجلة لن تدور في ظل حكم نتنياهو إلا على مواقف الأطراف العربية المؤيدة للتسوية أو على عظام المعارضين على أمل أن يقتنع نتنياهو على صوت العظام المطحونة بتخفيف شروطه الأمنية لإحلال التسوية وتطبيق اتفاقاتها.

الصحاف أبلغ مبارك تعمد باتلر الكذب لإطالة أمد الحصار

الكويت وحل مشكلة الأسرى مؤكداً ان الفيتو الكويتي على عودة العراق للصف العربي يمنع هذه المصالحة ومتسائلاً: «ماذا يمكن للعراق أن يقدمه كتكلفة تصالحية لأن هناك فيتو كويتياً رغم ما تفرضه العلاقات العربية والتي لا يوجد بها منطق الفيتو»! واعلن عن أمله في ألا يكون هناك قطر عربي يرفض أو يعارض مطلب رفع العقوبات عن شعب عربي شقيق (العراق).

وقد أعلن وزير الخارجية المصري تأييده لمطلب رفع العقوبات عن العراق وتحدث عن حق العراق في هذا الصدد في ضوء تعاونه مع الأمم المتحدة.

ويؤكد الوزير عمرو موسى هذا في محاضرة ألقاها في العاصمة البحرينية المنامة بعنوان «مسيرة السلام في الشرق الأوسط» عقب لقائه الصحاف إذ خصص موسى جزءً خاصاً من المحاضرة التي وزعت بالقاهرة للحديث عن العراق وإيران وتركيا.

وقال «أن العراق بإعتباره جزءاً هاماً من عالمنا العربي لا ينبغي أن يبقي يائساً دون ضوء واضح في نهاية النفق المظلم الذي دخل فيه أو من عودته إلى أحضان أمته. نحن على ثقة أنه بمضية في تنفيذ قرارات الأمم المتحدة من ناحية، وإعادة بناء الثقة ووجود التفاهم مع اشقائه من ناحية أخرى، أن هذا يمكن أن يخلق وضعاً جديداً يعيده إلى المساهمة الفعالة في العمل العربي. إن تحقيق إنفراج في أوضاع العراق أمر مطلوب من مجلس الأمن لينفذ متطلبات قراراته».

وكان الوزير الصحاف الذي زار القاهرة لعرض الموقف على القيادة المصرية وكشف أكاذيب باتلر قبل توجهه إلى نيويورك لشرح ذلك أمام أعضاء مجلس الأمن قد إلتقى كذلك بالأمين العام للجامعة العربية د. عصمت عبد المجيد وأطلعه على خطوات العراق للتعاون مع فرق التفتيش وما تم إنجازه أبلغه أن فرق التفتيش زارت كل موقع في العراق وأخذت عينات من كل شيء واكتشفوا عدم وجود أي أسلحة كيماوية أو بيولوجية أو أجهزة تم تصنيعها ثم فوجيء العراق بعد ذلك بمزاعم باتلر عن وجود أربعة صواريخ تحمل غاز الخردل وهي معلومات قديمة ومكررة وهدفها إطالة الحصار.

من ناحية أخرى انتقد الصحاف بعنف مؤتمر لندن الذي دعت له بريطانيا لمناقشة اتفاقية النفط مقابل الغذاء ووصفه بأنه محكوم عليه بالفشل وعمل مؤسف ويقوم على أساس ميت لأنه اجتماع يتعلق ببلد له سيادة ووصف الورقة البريطانية المقدمة لهذا المؤتمر بأنها ورقة يائسة ومخجلة وأشار إلى رفض الدول العربية المشاركة في هذا المؤتمر وهو ما أكده أيضاً عمرو موسى بقوله أن مصر لن تشارك فيه، كما ان الدول التي دعيت رفضت المشاركة.

على صعيد آخر أكد ويليام كوهين وزير الدفاع الأمريكي عقب لقائه الرئيس مبارك ان العقوبات لن ترفع حتى لو استجاب العراق وتمت عملية التفتيش زاعماً أن العراق عليه تقديم كشوف بكل قطعة سلاح دمرها وتاريخ ذلك وقال أنه أثار مع الرئيس مبارك مسألة احترام العراق لقرارات الأمم المتحدة زاعماً أن مصر تؤيد إستمرار العقوبات لحين تنفيذ تتقرير العراق بقرارات الأمم المتحدة.

الجزائر: السلطة تفرج عن أنصارها المتورطين في اقتراف مجازر في الغرب الجزائري

قامت السلطة باطلاق سراح رئيسي بلديتين في الغرب الجزائري اعلن سابقا عن ضلوعهما في المجازر الاخيرة التي شهدتها ولاية غليزان. وفي الوقت الذي كان فيه رئيسا البلديتين –وهما من قيادات المليشيات الحكومية في مدينة غليزان ومن الاعضاء البارزين في التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم– يمثلان امام حاكم التحقيق اعاد التلفزيون الجزائري بث برنامج خاص يحكي قصة كفاحهما ضد المستعمر وضد الارهاب الاصولي.

ويفسر ملاحظون اطلاق سراح هذين المجرمين بتدخل مباشر من الجنرال زروال رئيس الدولة بعد أن أثار اعتقالهما بلبلة في صفوف التحالف الموالي للرئيس وكذلك لتجنب ما يمكن أن ينجر عن هذا الاجراء من مضاعفات قد تمس حزب الرئيس وحتى قيادات كبيرة في المؤسسة العسكرية.

في الأثناء قامت قوات الشرطة بمنع مظاهرة نظمتها الحركة الثقافية البربرية في الجزائر العاصمة من التوجه الى القصر الرئاسي. ونظمت المظاهرة للمطالبة بالاعتراف باللغة البربرية كاحدى اللغات الرسمية في الجزائر. ويأتي التحرك عشية بدء العمل بقانون التعريب الذي يفرض استعمال اللغة العربية كلغة رسمية وحيدة.